

دراسة تحليلية للنمو في الأسعار المحلية والعالمية لأهم المحاصيل في التجارة الخارجية الزراعية المصرية

رجب مغاوري علي زين، يسرا السعودي عبد المقصود شقرة، إيمان السيد قاسم البيهجي

قسم الاقتصاد الزراعي وإدارة الأعمال الزراعية- كلية الزراعة-جامعة المنوفية

Received: Oct. 8 , 2019

Accepted: Oct. 27 , 2019

المُلخَص:

تتسم الأسعار والسياسات السعرية بأهمية كبيرة نظراً لدورها في توجيه الموارد بين مختلف أنواع الإنتاج وكذلك في توزيع الإنتاج بين المستهلكين، بالإضافة إلى تأثيرها على الكفاءة الاقتصادية لاستخدام الموارد، ونمط عدالة توزيع الدخل وتأثيرها أيضاً على الإستهلاك وحجم العائد الصافي من التجارة الخارجية الزراعية، وحجم المدخرات وبالتالي الاستثمارات الزراعية، وأخيراً تأثيرها على المستوى المعيشي للمزارعين والمستهلكين على حد سواء. وحيث أن السياسات السعرية تواجه الكثير من الصعوبات نظراً لما تنطوي عليه من أبعاد اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية متداخلة، حيث اتسمت أسعار السلع الزراعية الاستراتيجية بعدم الاستقرار، وأصبحت معظم هذه الأسعار لا تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية للسلع، وكذلك في ظل الأحداث التي يشهدها الاقتصاد العالمي يصبح من الضروري دراسة الأسعار المحلية للسلع الاستراتيجية واتجاهها ومدى إنحرافها عن نظيرتها العالمية.

الكلمات المفتاحية: الأسعار المحلية والعالمية- السياسات السعرية- المحاصيل الاستراتيجية في الزراعة المصرية- الأسعار النقدية والحقيقية.

مقدمة:

استخدام الموارد، وتواجه السياسات السعرية الكثير من الصعوبات نظراً لما تنطوي عليه من أبعاد اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية متداخلة، وفي ظل الأحداث التي يشهدها الاقتصاد العالمي حالياً يصبح من الضروري إعادة النظر إلى أسعار الحاصلات الزراعية الاستراتيجية وتحديد أنسب السياسات السعرية للتعامل مع الأسواق المحلية والعالمية، حيث أن تحسين مستويات الأسعار المزرعية بهدف تشجيع المزارعين على إنتاج المحاصيل الزراعية بصفة عامة والاستراتيجية منها بصفة خاصة الهدف الرئيسي للسياسات السعرية الزراعية. هذا وتؤثر العلاقة بين الأسعار المحلية ونظيرتها العالمية للمحاصيل التصديرية الأساسية على كمية صادراتها للعالم الخارجي وتحدد كمية الصادرات بالتكريب المحصولي الذي يستهدف تعظيم صافي الناتج الزراعي المحلي، وكذا تعظيم الدخل الزراعية الصافية للمزارعين. وإذا كانت

تشير مختلف الدراسات إلى الأهمية الكبيرة للأسعار والسياسات السعرية نظراً لدورها في توجيه الموارد بين مختلف أنواع الإنتاج وكذلك في توزيع الإنتاج بين المستهلكين، بالإضافة إلى تأثيرها على الكفاءة الاقتصادية لاستخدام الموارد، ونمط عدالة توزيع الدخل وتأثيرها أيضاً على الإستهلاك وحجم العائد الصافي من التجارة الخارجية الزراعية، وحجم المدخرات وبالتالي الاستثمارات الزراعية، وأخيراً تأثيرها على المستوى المعيشي للمزارعين والمستهلكين على حد سواء. ومن ثم يمكن القول بأن الأسعار تمثل الآلية التي يتوزع بمقتضاها الدخل بين المنتجين وبين مختلف عوامل الإنتاج، إضافة إلى أنها أداة هامة تساعد متخذى القرار على رسم وتنفيذ الخطط الزراعية وتوجيه ومنطقة

4. محاولة الوصول إلى توصيات تنفيذ واضعي السياسة الزراعية في رسم سياسة لتسعير الحاصلات الزراعية موضع الدراسة، وبما يتفق مع الأهداف العامة للسياسة الزراعية خاصة والسياسة الاقتصادية المصرية عامة، وبما يتفق مع أهداف الدولة للتنمية.

محاصيل الدراسة:

تم تحديد محاصيل الدراسة وفقاً لأهميتها النسبية في التجارة الخارجية الزراعية المصرية وكذلك لأهميتها في التركيب المحصولي، وقد كان محصول الأرز أعلى محاصيل الحبوب (الأرز - القمح - الذرة - الشعير - حبوب أخرى) تصديراً بنسبة تمثل نحو 90% من قيمة صادراتها، في حين يمثل نحو 52% من قيمة صادرات الحبوب ومشتقاتها¹، كما يمثل نحو 20% من إجمالي مساحة المحاصيل الصيفية خلال الثلاث سنوات الأخيرة (2014-2016)، في حين مثل محصول القطن نحو 90% من قيمة صادرات محاصيل الألياف (القطن - الكتان - الجوت)، مما يعكس أهمية محصولي الأرز والقطن كمحاصيل تصديرية في التجارة الخارجية الزراعية المصرية.

وحيث تمثل محاصيل الحبوب (القمح - الأرز - الذرة - الشعير - الشوفان - حبوب أخرى) حوالى 70% من قيمة واردات المحاصيل الحقلية، وتبين أن محصولي القمح والذرة الشامية يمثلان نحو 98% من قيمة واردات الحبوب، كما يشغل محصول القمح حوالى نصف مساحة العروة الشتوية تقريباً، بينما يشغل الذرة الشامية نحو 26% من جملة المساحة الصيفية خلال الفترة (2014-2016)، وعليه تمثلت محاصيل الدراسة في محصولي القمح والذرة الشامية كمحاصيل استيرادية ومحصولي الأرز الأبيض والقطن الشعير كمحاصيل تصديرية هامة.

السياسة السعوية الزراعية وراء عزوف المزارع عن زراعة المحاصيل الاستراتيجية وما قد يترتب على ذلك من مشاكل اقتصادية تتراكم سنة بعد سنة، فإن دراسة الأسعار المحلية للسلع الاستراتيجية واتجاهها ومدى إنحرافها عن نظيرتها العالمية وتأثير التغير في تلك العلاقات السعوية على الاقتصاد القومى المصرى يعتبر جوهر عملية التنمية.

المشكلة البحثية:

اتسمت أسعار السلع الزراعية الاستراتيجية بعدم الاستقرار، حيث أصبحت معظم هذه الأسعار لا تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية للسلع، بالإضافة إلى إختلال التوازن بين أسعار المنتجات الزراعية وبعضها وإختلال التوازن بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية، وبناء عليه فإن المشكلة البحثية تتلخص في دراسة مدى استقرار الأسعار المحلية للمحاصيل الزراعية الاستراتيجية التي يحصل عليها المزارع ومدى مواكبتها مع التغيرات في الأسعار التصديرية والاستيرادية، وتأثير ذلك بدوره على الدخول الزراعية ومن ثم مستوى معيشة المزارع المنتجين لهذه المحاصيل.

الهدف البحثي:

يستهدف البحث إلقاء الضوء على مدى مواكبة الأسعار المحلية للأسعار العالمية لأهم المحاصيل الاستراتيجية المصرية خلال الفترة (2000-2016)، وفى سبيل تحقيق هذا الهدف الرئيسي تم تناول مجموعة من الأهداف الفرعية والتي يمكن توضيحها في الآتي: -

1. الاستعراض التاريخي للسياسات السعوية الزراعية للمحاصيل موضع الدراسة في مصر.
2. دراسة الاتجاه الزمنى العام للأسعار المحلية والعالمية النقدية والحقيقية وتقدير معدلات النمو لكل منهما.
3. مقارنة الأسعار المحلية والأسعار العالمية لمحاصيل الدراسة ومدى تشننتها وقربها من بعضها.

¹ مشتقات صادرات الحبوب تشمل دقيق قمح، دقيق شليم، دقيق ذرة، سميد وجريش، شوفان، مساحيق منتجات، شعير ناشط، نشاء جلوتين وغيرها.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث لتحقيق أهدافه على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، حيث استخدمت المتوسطات الحسابية بالإضافة إلى استخدام أسلوب تحليل الانحدار لتقدير معادلات الاتجاه الزمني للتعرف على شكل واتجاه أسعار محاصيل الدراسة المحلية والعالمية النقدية والحقيقية، هذا واعتمد البحث على البيانات الثانوية التي تصدر من قبل الجهات المعنية والمتمثلة في النشرات الاقتصادية التي يصدرها قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، والبنك المركزي المصري، وقواعد البيانات على الشبكة الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والبنك الدولي.

أولاً: السياسة السعرية الزراعية المصرية:

تمثل السياسة السعرية جملة المبادئ والإجراءات والأسس التي يتم في ضوئها تخطيط وتحديد الأسعار أو التأثير عليها بما يؤمن تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. والسياسة السعرية ليست غاية بحد ذاتها وإنما هي وسيلة لإقامة نظام سعري سليم، وعليه فإن السياسة السعرية بمفهومها الواسع تمثل كل الوسائل المباشرة وغير المباشرة للتأثير على هيكل الأسعار ومكوناته. ويتمثل دور السياسات السعرية الزراعية في معالجة الفروق بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية من ناحية، وبين تكاليف الإنتاج وأسعار البيع من ناحية أخرى، ومن منطلق تلك الأهمية فقد استوجب الأمر تناول ملامح تلك السياسات للمحاصيل موضع الدراسة.

أ- السياسة السعرية للقمح:

في أوائل الخمسينات ونظراً لعدم كفاية الناتج محلياً من الحبوب تدخلت الدولة في سوق القمح، وبدأت في إصدار قرارات تفرض على الزراع تسليم حصة محددة من محصول القمح إلى بنك التسليف الزراعي حينئذ، ويقوم البنك بسداد الثمن للمزارع حسب السعر المحدد للصنف

ودرجة النظافة، وكانت الكمية الفائضة لدى الزراع المرغوب تسليمها تورده بسعر أعلى، وكان يتم تحصيل غرامات من الزراع الذين لا يوردون الحصة المقررة عليهم. وقد حظر القانون حينئذ نقل القمح أو دقيقه إلا بتصريح من وزارة التموين، وفي عام 1945 قررت الحكومة رفع أسعار القمح المورد كحافز لزيادة الإنتاج، مما أدى إلى زيادة المساحة المزروعة وبالتالي الحصول على محصول وفير لهذا العام. وفي عام 1955 الغيت القيود على المساحة المزروعة كما خفض سعر الأردب من القمح تمشياً مع انخفاض الأسعار العالمية، إلا أن هذه القيود أعيدت مرة أخرى في العام التالي. وبداية من عام 1975 رأت الدولة أن يكون توريد القمح اختيارياً وقد استمر ذلك حتى عام 1983، ثم أصبح إجبارياً بعد ذلك مرة أخرى، وقد تخلت الدولة منذ عام 1987 عن التحكم في أسعار محصول القمح وذلك بعد ما عرف بسياسات التحرر الاقتصادي.

ب- السياسة السعرية للذرة الشامية:

خضع محصول الذرة منذ زمن بعيد لنظام التسويق الحر، نظراً لأن الكميات المستوردة من هذا المحصول لم تكن إلا بنسبة ضئيلة من الاستهلاك المحلي، حيث كان الزراع يبيعون ما يزيد عن استهلاكهم إلى التجار في الأسواق المحلية بالقرى، لذلك لم يلق هذا المحصول الإهتمام الكافي من الناحية التسعيرية وظل لا يتبع نظام التوريد عن الحيازة، وظل هذا النظام ساري حتى عام 1984. إلا أنه في عام 1985 بدأ نظام التوريد الإجباري لمحصول الذرة الشامية، وكان نظام توريد جزئي للحكومة للحصول على كمية من المحصول لتوزيعها على مصانع الأعلاف أو توريده لهيئة السلع التموينية، وكان ذلك من أهم أسباب تناقص المساحة عام 1986، وأصبح توريد الذرة الشامية اختيارياً اعتباراً من موسم 1986 والموسم التالية، حيث عدلت الدولة عن تسويقه مع بداية مرحلة التحرر الاقتصادي.

وإنهاء نظام التعامل الحر فى القطن الزهر، ومنذ عام ١٩٦٢ أصبحت كافة مبيعات القطن الشعر سواء لأغراض التصدير أو الاستهلاك المحلى تتم من خلال لجنة القطن المصرية التى تشتري القطن بأسعار محددة وتحدد أسعار البيع سواء للتصدير أو للاستهلاك المحلى، ومع أن الحكومة واصلت رفع سعر الشراء الذى يدفع لمزارعى القطن إلا أن المساحة المزروعة قطناً ظلت تتناقص بإطراد فى فترة الستينات مع عزوف الزراع عن زراعته. لذلك هدفت دائما السياسة الاقتصادية الزراعية القطنية البحث عن الأسواق الخارجية التى يمكن فيها التعاقد على أكبر سعر ممكن لصادراتها من القطن طويل التيلة الممتازة، ومع عام 1991 تم رفع أسعار القطن لتصل الى نحو ثلثى السعر العالمى.

ثانياً: تطور الأسعار المحلية والعالمية لمحاصيل الدراسة:

أ- القمح:

تعكس بيانات الجدول (1) تطور الأسعار المحلية وأسعار استيراد طن محصول القمح بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال فترة الدراسة (2000-2016)، وتبين أن السعر المحلى النقدى وصل لحدده الأدنى عام 2003 وبالبالغ نحو 130 دولار ثم أخذ فى الارتفاع حتى وصل لحدده الأقصى البالغ نحو 470 دولار عام 2008، بينما أخذ السعر المحلى الحقيقى فى الانخفاض من حد أقصى بلغ نحو 380 دولار عام 2000، حتى وصل لحدده الأدنى عام 2016 وبالبالغ نحو 181 دولار لطن القمح، وذلك بمتوسط فترة بلغ نحو 277 و264 دولار لكل من السعر المحلى النقدى والحقيقى على التوالى، كما تبين ان سعر الاستيراد النقدى والحقيقى أخذوا فى الارتفاع من حد أدنى بلغ حوالى 146 و158 دولار عام 2000 حتى وصلا لحددهما الأقصى البالغ نحو 326 و352 دولار عام 2011، ثم أخذ كل منهم فى الانخفاض مرة أخرى، وذلك بمتوسط فترة بلغ حوالى 221 و247 دولار لكل منهم على التوالى، وذلك على النحو الموضح بالشكل (1).

ج- السياسة السعرية للأرز:

بدأ التدخل الحكومى فى عمليات تداول الأرز منذ عام 1939، حيث بدأت بتحديد أسعار جبرية للأرز الأبيض فى ذلك العام، فى حين بدأت فى تحديد أسعار الأرز الشعير عام 1942 على أساس الأسعار المحددة للأرز الأبيض، ولم تدخل الحكومة مشتريه لارز إلا فى عام 1958. وقد قامت وزارة التموين بتكليف بنك التسليف الزراعى والتعاونى بشراء الأرز من المنتجين والتجار، وبدأ نظام التسويق بالجمعيات التعاونية للهيئة العامة للإصلاح الزراعى عام 1963، وعمم النظام عام 1967 فى جميع المحافظات المنتجة للأرز عدا محافظتى الإسماعيلية والسويس والتي كان فيها التوريد اختيارياً، ومع عام 1991 تم تحرير أسعار محصول الأرز بالكامل. وقد اعتمدت الدولة على السياسة السعرية فى تحقيق أكثر من هدف فى سياستها الأرزية، حيث أن السياسة السعرية للأرز قد اتجهت منذ بدايتها الى ضمان توريد حصة من الأرز لمواجهة الإحتياجات المحلية والخارجية، بالإضافة إلى ضمان حصول المستهلكين على الأرز بالأسعار المناسبة بوضع حد أقصى لأسعار الجملة، كما أن التدخل الحكومى سواء فى تحديد سعر التوريد للأرز الشعير بالنسبة للمنتج أو تحديد سعر التجزئة للأرز الأبيض بالنسبة للمستهلك كانت له إنعكاساته على أسعار الأرز عند مختلف مستويات المسلك التسويقي للأرز فى مصر.

د- السياسة السعرية للقطن:

مرت السياسة السعرية للقطن فى مصر بثلاثة مراحل مختلفة، فحتى عام ١٩٥٢ كانت أسعار القطن تتحدد طبقاً لقوى السوق العالمية ولذا كانت تتسم بالتقلبات الشديدة من عام لآخر. وخلال المرحلة الثانية (١٩٥٣-١٩٦١) تم إخضاع تجارة وأسعار القطن الشعر لإشراف لجنة القطن المصرية، ولقد شهدت هذه الفترة تقلبات محدودة فى أسعار القطن. أما المرحلة الثالثة فقد بدأت مع تأمين تجارة القطن عام ١٩٦١

An analytical study of the growth in domestic and international prices of

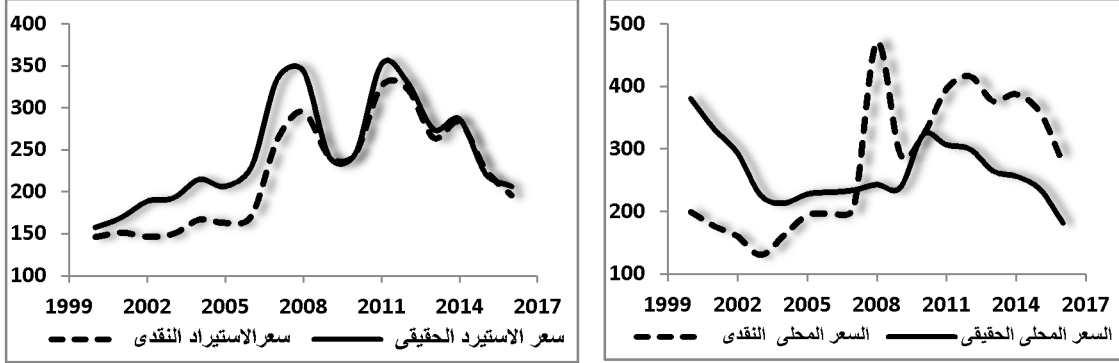
جدول (1): الأسعار المحلية وأسعار استيراد محصولي القمح والذرة الشامية بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار عام 2010 خلال الفترة 2000-2016 دولار/ طن.

| الرقم القياسي للواردات بالدولار | الرقم القياسي للأسعار المقبوضة للذرة | الرقم القياسي للأسعار المقبوضة للقمح | الذرة الشامية | | | | القمح | | | | السنة |
|---------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------|-----------------------|----------------------|---------------------|-------------------------|-----------------------|----------------------|---------------------|-------------|
| | | | سعر الاستيراد الحقيقي** | السعر المحلي الحقيقي* | سعر الاستيراد النقدي | السعر المحلي النقدي | سعر الاستيراد الحقيقي** | السعر المحلي الحقيقي* | سعر الاستيراد النقدي | السعر المحلي النقدي | |
| 92 | 31 | 53 | 124 | 572 | 115 | 175 | 158 | 380 | 146 | 200 | 2000 |
| 89 | 31 | 53 | 129 | 501 | 115 | 154 | 169 | 332 | 151 | 176 | 2001 |
| 77 | 32 | 54 | 162 | 442 | 125 | 140 | 189 | 293 | 146 | 160 | 2002 |
| 78 | 35 | 58 | 168 | 342 | 130 | 118 | 192 | 225 | 149 | 130 | 2003 |
| 78 | 52 | 76 | 193 | 321 | 150 | 167 | 214 | 213 | 167 | 161 | 2004 |
| 79 | 52 | 85 | 173 | 345 | 137 | 179 | 206 | 228 | 163 | 194 | 2005 |
| 74 | 54 | 85 | 195 | 348 | 145 | 188 | 230 | 230 | 171 | 197 | 2006 |
| 78 | 80 | 88 | 261 | 353 | 205 | 281 | 334 | 234 | 262 | 205 | 2007 |
| 86 | 71 | 194 | 303 | 367 | 260 | 260 | 344 | 243 | 296 | 470 | 2008 |
| 100 | 70 | 122 | 175 | 361 | 175 | 251 | 241 | 238 | 241 | 291 | 2009 |
| 100 | 100 | 100 | 206 | 334 | 206 | 334 | 245 | 323 | 245 | 323 | 2010 |
| 93 | 94 | 129 | 334 | 349 | 309 | 326 | 352 | 306 | 326 | 395 | 2011 |
| 98 | 115 | 139 | 331 | 311 | 323 | 359 | 331 | 300 | 323 | 416 | 2012 |
| 96 | 119 | 142 | 357 | 273 | 344 | 325 | 274 | 264 | 264 | 377 | 2013 |
| 99 | 120 | 151 | 224 | 266 | 222 | 321 | 286 | 256 | 283 | 388 | 2014 |
| 102 | 122 | 152 | 182 | 287 | 186 | 350 | 222 | 236 | 227 | 359 | 2015 |
| 95 | 131 | 153 | 197 | 188 | 187 | 245 | 206 | 181 | 195 | 277 | 2016 |
| | | | 219 | 351 | 196 | 246 | 247 | 264 | 221 | 277 | المتوسط |
| | | | 357 | 572 | 344 | 359 | 352 | 380 | 326 | 470 | الحد الاعلى |
| | | | 124 | 188 | 115 | 118 | 158 | 181 | 146 | 130 | الحد الادنى |

المصدر: جمعت وحسبت من قواعد البيانات الزراعية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) على الشبكة الدولية للمعلومات والجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، "تشرات الأرقام القياسية للقطاع الزراعي"، اعداد متفرقة وكذلك قواعد بيانات البنك الدولي.

* باستخدام الرقم القياسي للأسعار المقبوضة بواسطة الزراع بأسعار 2010، ** باستخدام الرقم القياسي للواردات بالدولار بأسعار أساس 2010.

شكل(1): تطور الأسعار المحلية وأسعار استيراد طن محصول القمح بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/ طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (1).

دولار في نهاية الفترة بمتوسط بلغ نحو 351 دولار، بينما أخذ كلا من سعر الاستيراد النقدي والحقيقي لطن الذرة الشامية في الارتفاع من حد أدنى بلغ نحو 115 و124 دولار عام 2000 حتى حد أقصى عام 2013 والبالغ نحو 344 و357 دولار، ثم أخذ في الانخفاض مرة أخرى، وذلك بمتوسط فترة بلغ نحو 196 و219 دولار لكل منهم على التوالي.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكل من السعر المحلي وسعر الاستيراد النقدي والحقيقي لطن من محصول الذرة الشامية خلال فترة الدراسة، تبين أن النموذج التكميبي هو الأفضل للتعبير عن التطور الحادث في قيمة كل منهما، وذلك عند مستوى معنوية 1% وعلى النحو الذي توضحه معادلات جدول رقم (2).

وتعكس بيانات الجدول النمو السنوي لسعر الاستيراد الحقيقي لمحصول الذرة بمعدل 8 أضعاف نمو السعر المحلي الحقيقي تقريباً، ويوضح معامل التحديد المعدل أن حوالي 90%، 51% للتغيرات في قيمة كل من السعر المحلي وسعر الاستيراد الحقيقي على التوالي ترجع إلى العوامل الاقتصادية والتكنولوجية المرتبطة بالزمن.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام تبين أن النموذج التكميبي هو الأفضل للتعبير عن التطور الحادث في كل من السعر المحلي النقدي والحقيقي وسعر الاستيراد النقدي لمحصول القمح، في حين كان النموذج التريبيبي الأفضل ليعكس قيمة سعر استيراد طن محصول القمح الحقيقي، وذلك عند مستوى معنوية 1% على النحو الذي توضحه معادلات جدول رقم (2). وتشير بيانات الجدول أن معدل نمو السعر المحلي وسعر استيراد طن محصول القمح الحقيقي يقدر بنحو 6,1% و2,6% لكل منهما على التوالي، ويوضح معامل التحديد المعدل لكل منهما أن حوالي 86% و56% من التغيرات في قيمة كل منهما على التوالي ترجع إلى العوامل الاقتصادية والتكنولوجية المرتبطة بالزمن.

ب - ذرة الشامية:

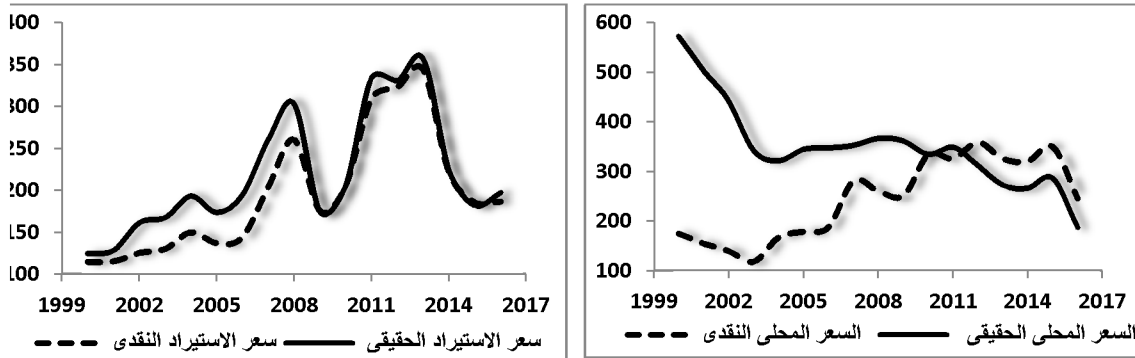
توضح بيانات الجدول (1) والشكل (2) ارتفاع السعر المحلي النقدي لطن محصول الذرة الشامية من نحو 118 دولار عام 2003 إلى حوالي 359 دولار كحد أقصى عام 2012 بمتوسط بلغ نحو 246 دولار، بعكس السعر المحلي الحقيقي والذي أخذ في الانخفاض من نحو 572 دولار كحد أقصى عام 2000 إلى نحو 188

جدول (2): تطور السعر المحلي وسعر استيراد محصولي القمح والذرة الشامية النقدي والحقيقي بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/طن.

| الذرة الشامية | | القمح | | البند |
|---------------------|--|---------------------|---|-----------------------|
| معدل النمو السنوي % | معادلة الاتجاه الزمني | معدل النمو السنوي % | معادلة الاتجاه الزمني | |
| 12 | $\hat{Y}_i = 212 - 48.5 x_i + 9.4 x_i^2 - 0.4 x_i^3$ (6.8) (-3.3) (5.1) (-5.5) R ² = 0.92 R ² = 0.90 F = 50.87 | 14 | $\hat{Y}_i = 261 - 72 x_i + 13 x_i^2 - 0.5 x_i^3$ (3.8) (-2.3) (3.3) (-3.6) R ² = 0.79 R ² = 0.74 F = 16.35 | السعر المحلي النقدي |
| 13 | $\hat{Y}_i = 165 - 40 x_i + 8.2 x_i^2 - 0.3 x_i^3$ (3.2) (-1.7) (2.7) (-3.1) R ² = 0.74 R ² = 0.69 F = 12.6 | 10 | $\hat{Y}_i = 146 - 14 x_i + 5.1 x_i^2 - 0.2 x_i^3$ (2.3) (-0.5) (1.4) (-1.8) R ² = 0.60 R ² = 0.51 F = 6.53 | سعر الاستيراد النقدي |
| 0,9 | $\hat{Y}_i = 663 - 110 x_i + 12 x_i^2 - 0.4 x_i^3$ (18.9) (-6.7) (5.8) (-5.5) R ² = 0.92 R ² = 0.90 F = 48.35 | 6 | $\hat{Y}_i = 483 - 104.8 x_i + 12.9 x_i^2 - 0.5 x_i^3$ (20.67) (-9.59) (9.29) (-9.05) R ² = 0.89 R ² = 0.86 F = 34.32 | السعر المحلي الحقيقي |
| 8,4 | $\hat{Y}_i = 146 - 14 x_i + 5.1 x_i^2 - 0.2 x_i^3$ (2.3) (-0.5) (1.4) (-1.8) R ² = 0.60 R ² = 0.51 F = 6.53 | 2,6 | $\hat{Y}_i = 92.1 + 37.1 x_i - 1.7 x_i^2$ (2.7) (4.25) (-3.6) R ² = 0.62 R ² = 0.56 F = 11.37 | سعر الاستيراد الحقيقي |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (1).

شكل (2): تطور الأسعار المحلية وأسعار استيراد طن محصول الذرة الشامية بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (1)

والذي أخذ في الإنخفاض من نحو 240 دولار كحد أقصى عام 2000 حتى حد أدنى بلغ نحو 85 دولار عام 2016، وذلك بمتوسط فترة بلغ حوالي 351 و470 دولار لكل منهم على التوالي، بينما أخذ سعر تصدير الأرز الأبيض النقدي والحقيقي في الارتفاع من حد أدنى بلغ نحو 204 و193 دولار عام 2001 حتى وصل لحدده الأقصى عام 2009 والبالغ نحو 734 و748 دولار، ثم أخذ في الانخفاض مرة أخرى، وذلك بمتوسط فترة بلغ نحو 428، 436 لكل منهم على التوالي، وذلك على النحو الذي يعكسه الشكل (3).

ج- الأرز الأبيض:

توضح بيانات الجدول رقم (3) تطور الأسعار المحلية وأسعار تصدير طن محصول الأرز الأبيض بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال فترة الدراسة (2000-2016)، حيث أخذ السعر المحلي النقدي في الارتفاع من حد أدنى عام 2002 يمثل نحو 213 دولار إلى حد أقصى بلغ نحو 506 دولار عام 2011 لطن الأرز الأبيض والذي أخذ بعده في الانخفاض مرة أخرى، بعكس السعر المحلي الحقيقي

جدول(3): الأسعار المحلية وأسعار تصدير محصولي الأرز الأبيض والقطن الشعير بالقيم النقدية والحقيقية خلال الفترة 2000-2016 دولار/ طن.

| الرقم القياسي للصادرات بالدولار | الرقم القياسي للأسعار المقبوضة للقطن الشعير | الرقم القياسي للأسعار المقبوضة للأرز الأبيض | القطن الشعير | | | | الأرز الأبيض | | | | الأسعار |
|---------------------------------|---|---|-------------------------------|------------------------|---------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|------------------------|---------------------------------|----------------------------------|-------------|
| | | | السعر المحلى التصدير الحقيقي* | السعر المحلى الحقيقي** | سعر التصدير النقدي ² | السعر المحلى النقدي ² | السعر المحلى التصدير الحقيقي* | السعر المحلى الحقيقي** | سعر التصدير النقدي ¹ | السعر المحلى النقدي ¹ | |
| 104 | 38 | 32 | 2017 | 4411 | 2092 | 1681 | 276 | 751 | 286 | 240 | 2000 |
| 106 | 38 | 32 | 2152 | 4424 | 2279 | 1691 | 193 | 656 | 204 | 213 | 2001 |
| 95 | 40 | 37 | 2165 | 3768 | 2046 | 1519 | 241 | 579 | 227 | 213 | 2002 |
| 93 | 57 | 54 | 1993 | 2748 | 1859 | 1558 | 275 | 446 | 256 | 242 | 2003 |
| 92 | 57 | 56 | 2867 | 2881 | 2629 | 1654 | 303 | 421 | 278 | 236 | 2004 |
| 93 | 71 | 59 | 2006 | 2979 | 1866 | 2114 | 301 | 451 | 280 | 264 | 2005 |
| 91 | 80 | 59 | 2651 | 2851 | 2406 | 2267 | 339 | 465 | 307 | 275 | 2006 |
| 90 | 63 | 79 | 1322 | 3151 | 1192 | 1984 | 365 | 474 | 329 | 376 | 2007 |
| 96 | 52 | 80 | 1994 | 4803 | 1908 | 2490 | 652 | 491 | 623 | 394 | 2008 |
| 98 | 68 | 82 | 5768 | 3149 | 5666 | 2143 | 748 | 481 | 734 | 394 | 2009 |
| 100 | 100 | 100 | 2514 | 4195 | 2514 | 4195 | 630 | 484 | 630 | 484 | 2010 |
| 103 | 75 | 110 | 4179 | 3976 | 4318 | 2988 | 414 | 462 | 428 | 506 | 2011 |
| 100 | 83 | 113 | 2832 | 3896 | 2835 | 3221 | 671 | 443 | 671 | 499 | 2012 |
| 103 | 109 | 115 | 3147 | 3220 | 3228 | 3512 | 579 | 390 | 594 | 449 | 2013 |
| 102 | 83 | 116 | 3390 | 3344 | 3460 | 2766 | 383 | 379 | 391 | 439 | 2014 |
| 104 | 99 | 116 | 2195 | 2734 | 2273 | 2698 | 544 | 348 | 563 | 405 | 2015 |
| 95 | 192 | 124 | 2624 | 867 | 2496 | 1662 | 503 | 266 | 478 | 328 | 2016 |
| | | | 2695 | 3376 | 2651 | 2361 | 436 | 470 | 428 | 351 | المتوسط |
| | | | 5768 | 4803 | 5666 | 4195 | 748 | 751 | 734 | 506 | الحد الاعلى |
| | | | 1322 | 867 | 1192 | 1519 | 193 | 266 | 204 | 213 | الحد الادنى |

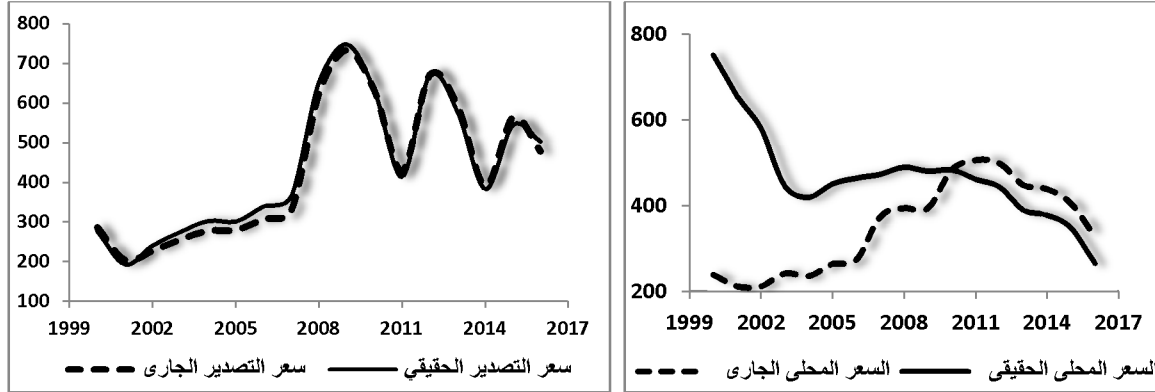
المصدر: جمعت وحسبت من قواعد البيانات الزراعية لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) على الشبكة الدولية للمعلومات والجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء، "تشرات الأرقام القياسية للقطاع الزراعي"، اعداد متفرقة وكذلك قواعد بيانات البنك الدولي.

* باستخدام الرقم القياسي للأسعار المقبوضة بواسطة الزراع بأسعار 2010، ** باستخدام الرقم القياسي للصادرات بالدولار بأسعار أساس 2010.

1- السعر المحلى النقدي للأرز الأبيض = السعر المحلى للأرز الشعير × الكمية المعادلة للأرز الأبيض من الأرز الشعير، حيث ان الكمية المعادلة للأرز الأبيض = $\frac{1}{\text{معامل الاستخراج}} * 100$.

2- السعر المحلى للقطن الشعير = السعر المحلى للقطن الزهر × الكمية المعادلة للقطن الشعير من القطن الزهر، حيث أن الكمية المعادلة للقطن الشعير = $\frac{0.16}{\text{معامل الاستخراج}} * 0.05$ ، والقطنار المترى للقطن الزهر = 0.16 طن، والقطنار المترى للقطن الشعير = 0.05 ط

شكل (3): تطور الأسعار المحلية وأسعار تصدير محصول الأرز الأبيض بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (5).

أن كل من السعر المحلي النقدي والحقيقي أخذ في الإرتفاع والإنخفاض حول متوسط الفترة البالغ نحو 2361 و3376 دولار لطن القطن الشعير على التوالي، وقد مثل الحد الأقصى لسعر تصدير طن القطن الشعير النقدي والحقيقي نحو 5666 و5768 دولار عام 2009، كما بلغ الحد الأدنى لكل منهم حوالي 1192 و1322 دولار عام 2007، وذلك بمتوسط فترة بلغ حوالي 2651 و2695 دولار لكل منهم على التوالي.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام للسعر المحلي النقدي والحقيقي لمحصول القطن خلال فترة الدراسة، تبين أن الشكل التكميبي هو أوفق الأشكال للتعبير عن تلك العلاقة وذلك عند مستوى معنوية 1%، وعلى النحو الذي تعكسه بيانات الجدول (4)، في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لتقديرات كلا من سعر التصدير النقدي والحقيقي مما يعني تقلبهما حول متوسط الفترة البالغ نحو 2651 و2695 دولار لكل منهم على التوالي.

ويتقدير معدل نمو السعر المحلي النقدي والحقيقي للقطن الشعير خلال فترة الدراسة، تبين ان كل منهما يزيد بمعدل سنوي يبلغ نحو 12% و6.9%، وتشير قيمة معامل التحديد المعدل ان حوالي 70% و71% من التغيرات في قيمة كل منهما على التوالي ترجع إلى العوامل الاقتصادية والتكنولوجية المرتبطة بالزمن.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لكل من السعر المحلي وسعر التصدير النقدي والحقيقي لطن محصول الأرز الأبيض خلال فترة الدراسة، تبين أن النموذج التكميبي هو الأفضل لتقديرات كل من السعر المحلي النقدي والحقيقي وسعر التصدير النقدي لطن محصول الأرز الأبيض خلال فترة الدراسة، بينما كان النموذج الأسى الأنسب لتقديرات سعر التصدير الحقيقي وذلك عند مستوى معنوية 1%، على النحو الذي تعكسه معادلات جدول رقم (4).

وتشير بيانات الجدول أن السعر المصدر لطن الأرز الأبيض بالقيم الحقيقية بأسعار 2010 يزيد بمعدل سنوي يبلغ نحو 6% في حين يزداد السعر المحلي بمعدل سنوي يمثل نحو 1.8% فقط، ويوضح معامل التحديد لكل من السعر المحلي والمصدر لمحصول الأرز الأبيض ان حوالي 92%، 56% من التغيرات في قيمة كل منهما على التوالي ترجع إلى العوامل الاقتصادية والتكنولوجية المرتبطة بالزمن.

د- القطن الشعير:

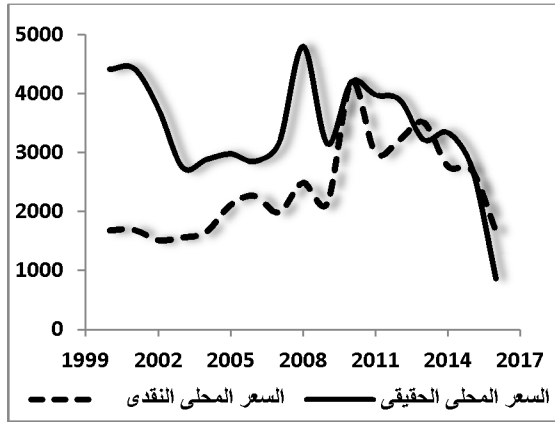
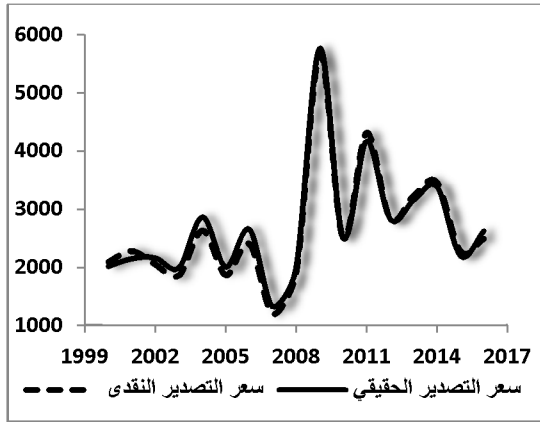
تعكس بيانات الجدول رقم (3) والشكل (4) التطور الحادث في الأسعار المحلية وأسعار تصدير محصول القطن الشعير بالدولار وبالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال فترة الدراسة (2000-2016)، وقد تبين

جدول (4): تطور السعر المحلي وسعر تصدير محصولي الأرز الأبيض والقطن الشعير النقدي والحقيقي بأسعار عام 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/ طن.

| القطن الشعير | | الأرز الأبيض | | البند |
|---------------------|---|---------------------|---|----------------------|
| معدل النمو السنوي % | معادلة الاتجاه الزمني | معدل النمو السنوي % | معادلة الاتجاه الزمني | |
| 12 | $\hat{Y}_i = 2293 - 544 x_i + 104 x_i^2 - 4.3 x_i^3$ (4.4) (-2.2) (3.3) (-3.8) $R^2 = 0.75 \quad \hat{R}^2 = 0.70 \quad F = 13.92$ | 11 | $\hat{Y}_i = 292 - 61 x_i + 13 x_i^2 - 0.5 x_i^3$ (10.8) (-4.8) (8) (-9) $R^2 = 0.96 \quad \hat{R}^2 = 0.95 \quad F = 117.84$ | السعر المحلي النقدي |
| لم تثبت المعنوية | | 12 | $\hat{Y}_i = 297 - 62 x_i + 15 x_i^2 - 0.6 x_i^3$ (2.2) (-0.9) (1.9) (-2.2) $R^2 = 0.68 \quad \hat{R}^2 = 0.61 \quad F = 9.42$ | سعر التصدير النقدي |
| 6,9 | $\hat{Y}_i = 5945 - 1337 x_i + 185 x_i^2 - 7.2 x_i^3$ (9.7) (-4.7) (5.1) (-5.4) $R^2 = 0.76 \quad \hat{R}^2 = 0.71 \quad F = 13.99$ | 1,8 | $\hat{Y}_i = 879 - 153 x_i + 17 x_i^2 - 0.6 x_i^3$ (22.7) (-8.5) (7.5) (-7.4) $R^2 = 0.94 \quad \hat{R}^2 = 0.92 \quad F = 63.53$ | السعر المحلي الحقيقي |
| لم تثبت المعنوية | | 6 | $\ln \hat{Y}_i = 234.6 + 0.06 x_i$ (7.1) (4.4) $R = 0.75 \quad R^2 = 0.56 \quad F = 19.24$ | سعر التصدير الحقيقي |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (3).

شكل (4): تطور الأسعار المحلية وأسعار تصدير محصول القطن الشعير بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/ طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (3).

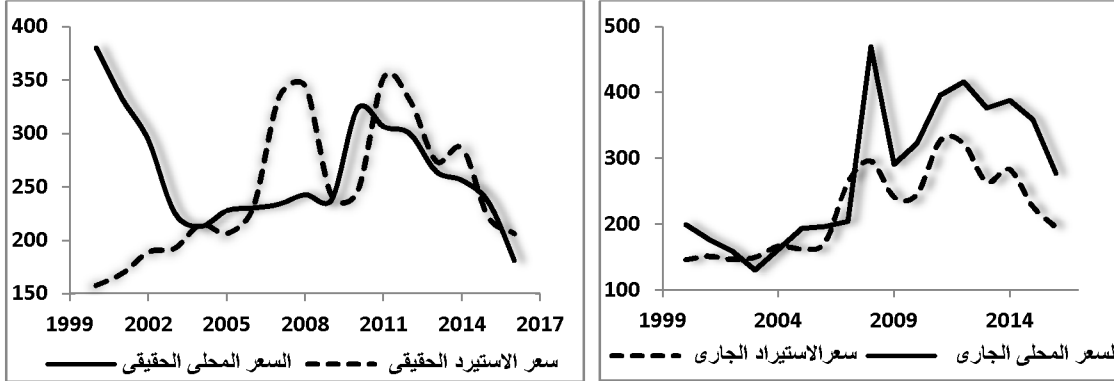
وقد تبين أن متوسط السعر المحلي النقدي والحقيقي أعلى من متوسط سعري الاستيراد النقدي والحقيقي خلال فترة الدراسة، كما يزيد السعر المحلي بمعدل نمو سنوي أعلى من معدل نمو سعر استيراد محصول القمح، وذلك على النحو الموضح بالشكل رقم (5)، مما يعكس محاولة الدولة للوصول لسعر محلي لمحصول القمح يعمل على رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من المحصول بالإضافة إلى تحسين مستوى معيشة الزراع.

ثالثاً: مقارنة الأسعار المحلية والعالمية للمحاصيل موضع الدراسة:

القمح:

بالرغم من اتجاه كل من السعر المحلي وسعر الاستيراد النقدي لمحصول القمح في نفس الإتجاه خلال فترة الدراسة، إلا أنه بالقيم الحقيقية كان إنخفاض السعر المحلي الحقيقي من بداية فترة الدراسة حتى وصل لأقل قيمه له في نهاية الفترة، بعكس سعر الاستيراد الحقيقي،

شكل(5): تطور الأسعار المحلية وأسعار استيراد طن محصول القمح بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/ طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (1).

الارتفاع حتى حده الأقصى عام 2011 ثم أخذ في الانخفاض بعد ذلك، بينما أخذ السعر المحلي الحقيقي في الانخفاض خلال نفس الفترة، وعلى الرغم من ارتفاع متوسط سعر تصدير طن الأرز الأبيض النقدي عن متوسط السعر المحلي النقدي، إلا أن متوسط السعر المحلي الحقيقي يزيد عن متوسط سعر التصدير الحقيقي بنحو 34 دولار للطن خلال فترة الدراسة، في حين يزيد سعر تصدير طن الأرز الأبيض الحقيقي بمعدل سنوي يبلغ نحو 6% في حين يزداد السعر المحلي الحقيقي بمعدل نحو 1,8% فقط على النحو المبين بالشكل (7).

د- القطن الشعير:

تتقلب أسعار القطن الشعير النقدية والحقيقية بأسعار 2010 بالارتفاع والانخفاض حول متوسط فترة الدراسة (2000-2016) على النحو المبين بالشكل (8)، وقد تبين أن سعر التصدير النقدي يزيد عن السعر المحلي النقدي بنحو 290 دولار، في حين يزيد السعر المحلي الحقيقي بأسعار 2010 عن سعر التصدير الحقيقي بنحو 681 دولار، ويزيد السعر المحلي النقدي بمعدل نمو سنوي ضعف معدل نمو السعر المحلي الحقيقي تقريبا، في حين لم تثبت معنوية أسعار تصديره.

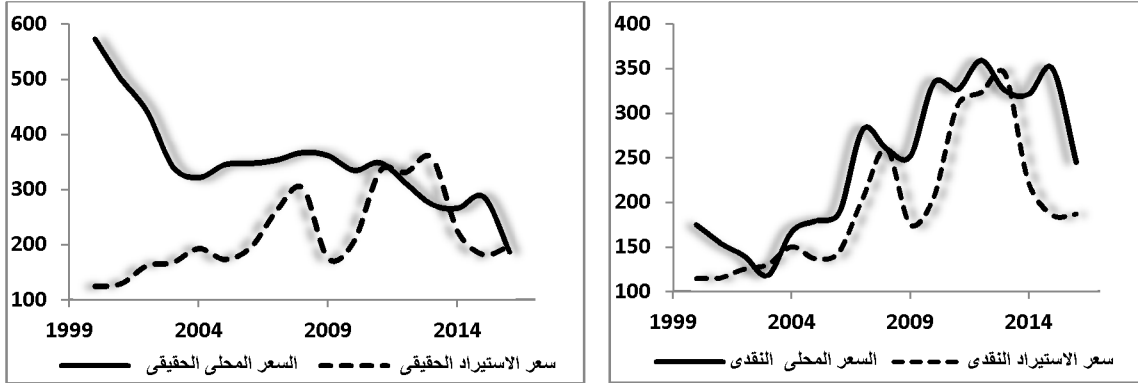
الذرة الشامية:

اتجهت أسعار محصول الذرة الشامية النقدية اتجاه المحلية والاستيرادية في الارتفاع حتى بلغت حددهما الأقصى ثم أخذ كل منهما في الانخفاض بعد ذلك، في حين أخذ السعر المحلي الحقيقي في الانخفاض من حد أقصى في بداية الفترة حتى حده الأدنى في نهاية فترة الدراسة، بينما أخذ سعر الاستيراد الحقيقي في الارتفاع والانخفاض حول متوسط الفترة، وعلى الرغم من ارتفاع السعر المحلي النقدي والحقيقي عن متوسط سعر الاستيراد النقدي والحقيقي خلال فترة الدراسة، إلا أن سعر استيراد طن الذرة الشامية يزيد بمعدل سنوي أعلى من معدل نمو سعره المحلي، حيث يزيد سعر الاستيراد الحقيقي بنحو 8 أضعاف نمو السعر المحلي تقريبا خلال تلك الفترة، وهو الأمر الذي يشير إلى وجود فجوة نسبية بين سعر المحلي وسعر استيراد طن محصول الذرة الشامية على النحو المبين بالشكل (6).

ج- الأرز الأبيض:

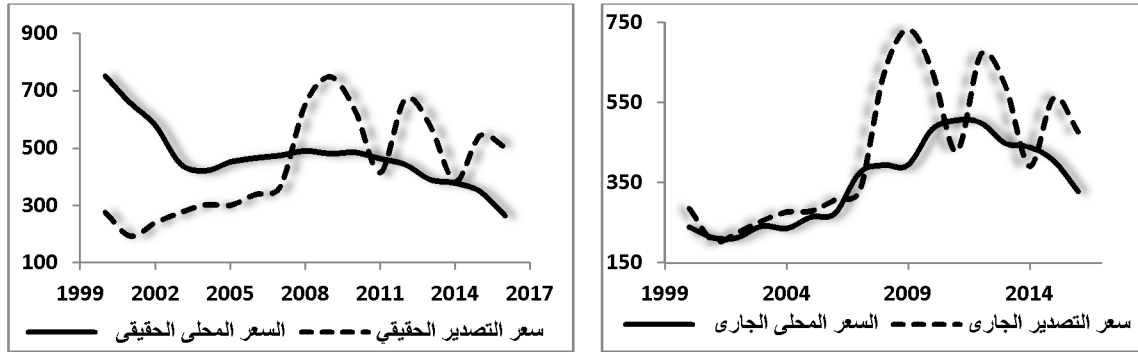
يأخذ كلا من سعر تصدير طن محصول الأرز الأبيض النقدي والحقيقي بأسعار 2010 نفس الاتجاه خلال فترة الدراسة، في حين يأخذ السعر المحلي النقدي

شكل (6): تطور الأسعار المحلية وأسعار استيراد طن محصول الذرة الشامية بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/طن.



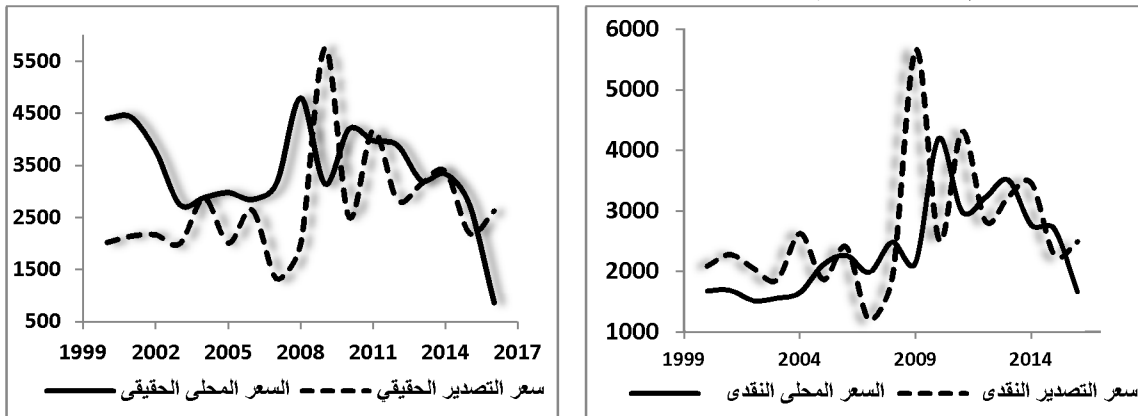
المصدر: بيانات جدول رقم (1).

شكل (7): تطور الأسعار المحلية وأسعار تصدير محصول الأرز الأبيض بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (3).

شكل (8): تطور الأسعار المحلية وأسعار تصدير محصول القطن الشعير بالقيم النقدية والحقيقية بأسعار 2010 خلال الفترة (2000-2016) بالدولار/طن.



المصدر: بيانات جدول رقم (3).

أهم النتائج والتوصيات:

اتسمت أسعار السلع الزراعية الاستراتيجية بعدم الاستقرار، وأصبحت معظم هذه الأسعار لا تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية لهذه السلع، وكذلك في ظل الأحداث التي يشهدها الاقتصاد العالمي أصبح من الضروري دراسة الأسعار المحلية للسلع الاستراتيجية واتجاهها ومدى انحرافها عن نظيرتها العالمية. وعليه تم دراسة وتحليل الاتجاه الزمني العام للأسعار المحلية النقدية والحقيقية خلال فترة الدراسة (2000-2016)، ثم مقارنة الأسعار العالمية ومدى تشتتها وقربها من بعضها البعض خلال نفس الفترة للمحاصيل موضع الدراسة والتي تمثلت في محصولي القمح والذرة الشامية كمحاصيل استيرادية ومحصولي الأرز الأبيض والقطن الشعير كمحاصيل تصديرية هامة، وكانت من أهم النتائج:

- 1- متوسط السعر المحلي النقدي والحقيقي لمحصول القمح أعلى من متوسط سعري الاستيراد النقدي والحقيقي خلال فترة الدراسة، كما يزيد السعر المحلي بمعدل نمو سنوي أعلى من معدل نمو سعر استيراده، مما يعكس محاولة الدولة للوصول لسعر محلي لمحصول القمح يعمل على رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من ناحية، وتحسين مستوى الزراعة من ناحية أخرى.

- 2- على الرغم من ارتفاع السعر المحلي النقدي والحقيقي لمحصول الذرة الشامية عن متوسط سعري الاستيراد النقدي والحقيقي خلال نفس الفترة، إلا أن سعر استيراد طن الذرة الشامية يزيد بمعدل نمو يعادل 8 أضعاف معدل نمو السعر المحلي تقريباً خلال تلك الفترة.

- 3- ارتفاع متوسط سعر تصدير طن الأرز الأبيض النقدي عن متوسط السعر المحلي النقدي، إلا أن متوسط السعر المحلي الحقيقي يزيد عن متوسط سعر التصدير الحقيقي بنحو 34 دولار للطن خلال فترة الدراسة، كما أن سعر تصدير طن الأرز الأبيض

الحقيقي يزيد بمعدل سنوي يبلغ نحو 6% في حين يزداد السعر المحلي الحقيقي بمعدل نحو 1,8% فقط.

4- تقلب أسعار القطن الشعير النقدي والحقيقي بأسعار سنة 2010 بالارتفاع والانخفاض حول متوسط فترة الدراسة، وكان سعر تصديره النقدي يزيد عن السعر المحلي النقدي بنحو 290 دولار، في حين يزيد السعر المحلي الحقيقي عن سعر التصدير الحقيقي بنحو 681 دولار.

وعليه توصي الدراسة واضعي السياسات السعرية لمحاصيل الدراسة الاستمرار في محاولة الوصول لسعر أفضل لمحصول القمح يعمل على زيادة معدلات الاكتفاء الذاتي من المحصول فضلاً عن تحسين مستوى معيشة الزراع ومواكبة تغيرات أسعاره في السوق العالمي، وضرورة تحسين أسعار محاصيل الذرة الشامية والأرز الأبيض والقطن الشعير والعمل على ضمان حدود دنيا لأسعارها بحيث تضمن معها تقارب أسعارها المحلية مع الأسعار العالمية، مع إعلان واضعي السياسة السعرية لهذه الأسعار قبل موعد الزراعة بوقت كاف حتى يسترشد بها الزراع عند اتخاذ قراراتهم مما يشجعهم على التوسع في زراعة هذه المحاصيل.

المراجع

- 1- محمد، أحمد عبد الحفيظ، وعلى، عبد المجيد ابو المجد، "دراسة التغيرات السعريّة لبعض السلع الزراعيّة بمحافظة أسيوط"، مجلة حوليات العلوم الزراعيّة بمشتهر، مجلد 12، عدد 1، 1979.
- 2- عثمان، عفاف زكي على، "دراسة التحركات الزمنية السعريّة لمحصول القطن في السوق العالمي"، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعيّة، العدد 22، 1997.
- 3- سامية رياض عطية، "دراسة اقتصادية للسياسات السعريّة لبعض المحاصيل الزراعيّة المصريّة"، رسالة

- 7- عثمان، بليغ حمدي والشويخ، داليا حامد وإسماعيل، عثمان على ومحمد، أحمد عبد الحفيظ، "أثر الأزمات الاقتصادية على أسعار أهم المحاصيل الزراعية في مصر"، مجلة العلوم الزراعية بأسسيوط، مجلد 48، العدد (1-2)، 2017.
- 8- "إحصاءات التجارة الخارجية للصادرات والواردات الزراعية"، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.
- 9- "تشرات الإحصاءات الزراعية المحاصيل الصيفية والنيلية"، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد متفرقة.
- 10- <https://www.albankaldawli.org/>
- 11- <http://www.fao.org/giews/pricetool/>
- دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2002.
- 4- الكاشف، منى فؤاد محمد اسماعيل، "أثر الأسعار المحلية والعالمية على إنتاج بعض المحاصيل الرئيسية في مصر"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2004م.
- 5- ملوك، ألفت على حسن، "معالم وأثار السياسة السعرية والتسويقية لمحاصيل الحبوب"، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية، مجلد 6، عدد 3، 2007.
- 6- الشيخ، نادية حسين وآخرون، "تحليل اقتصادي لإرتفاع أسعار محصولي القمح والأرز في مصر خلال الفترة 2000/2014"، مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، كلية الزراعة، جامعة بنها، المجلد 55، العدد 1، مارس 2017.

AN ANALYTICAL STUDY OF THE GROWTH IN DOMESTIC AND INTERNATIONAL PRICES OF THE MOST IMPORTANT CROPS IN THE EGYPTIAN AGRICULTURAL FOREIGN TRADE

R. M. A. Zein, Yousra E. A. Shakra and Eman E. K. M. El Bahgy
Dept. of Agricultural Economics and Agri-business Faculty of Agriculture
Menoufia University

ABSTRACT: *Prices and price policies are very important due to their role in guiding resources between different types of production and distribution of production among consumers, as well as their impact on the economic efficiency of resource use, the*

fairness of distribution of incomes and their impact on consumption, the volume of net revenue from agricultural foreign trade, and finally its impact on the standard of living for farmers and consumers alike.

However, such policies face many difficulties due to their interrelated economic, social and technological aspects, where the prices of strategic agricultural commodities have been characterized by instability, and most of these prices do not reflect the real economic value of the commodities, In the light of events in the world economy, it is necessary to examine the domestic prices of strategic goods, their direction and extent of thier deviation from their global counterparts.

The problem of the study was the fairness of local prices for strategic agricultural crops gained by farmers and the extent to which they keep pace with the changes in export and import prices, and thus their impact on agricultural incomes and the standard of living of the growers producing these crops. In order to achieve the goal of the research, the historical review of the agricultural price policies of the crops studied in Egypt, and the study of the general temporal trend of local and international monetary and real prices during the study period (2000-2016), and then compared prices for the crops of the study, Dispersed and close to each other during the same period, and access to recommendations that will benefit agricultural policy makers in formulating a policy for the pricing of studied agricultural crops.

The studied crops were selected according to their relative importance in Egyptian agricultural foreign trade during the period 2012-2016. Rice and cotton were the highest export grain and fiber crops, and wheat and maize were the highest import grain crops. The research was based on descriptive and quantitative economic analysis methods, as well as on secondary data issued by various stakeholders, By examining the current situation of local and global cash and real prices in terms for the year 2000, it was found that the average local cash and real price of wheat crop is higher than the average prices of the cash and real import prices during the study period, and the local price increases at a higher annual growth rate than the import price, referes to the state's attempt to reach a local price for wheat crop, which raises the rates of self-sufficiency on the one hand, and improves the level of farmers on the other.

Although the local monetary and real price of the maize crop increased from the average prices of the import of cash and real during the same period, the real import price is increasing at an annual rate of about eight times the growth of the domestic price during this period, The average export price of a ton of white rice is higher than it's average domestic cash price, and the export price of a tonne of real white rice increases at an annual rate of about 6%, while the real domestic price increases by only about 1.8%. Cotton prices fluctuate with cash and real 2010 prices, rising and falling around the average study period of about \$2,361 and \$3,376 for the domestic price and about \$2,651 and \$2,695 for the export price, respectively. It has been shown that the cash export price is more than the domestic price by about \$290, while the real domestic price is about \$681 more than the real export price, and the domestic price increases at an annual growth rate twice the rate of growth of the real domestic price.

According to the results, the study recommends that the policy makers of the study crops continue to try to reach a better price for wheat crop works to increase the rates of self-sufficiency of the crop as well as improve the standard of living of farmers and keep up with the changes in its prices in the world market, and the need to improve the prices of maize crops, white rice and cotton lint and work to ensure minimum prices so that it

An analytical study of the growth in domestic and international prices of

guarantees the convergence of local prices with world prices, with the announcement of the price of these crops well in advance of the date of agriculture to guide the farmers when making their decisions, which encourages them to expand in These agriculture crops.

Key words: Domestic and International prices, price policies, strategic agricultural Crops, monetary and real prices.

السادة المحكمين

أ.د/ محمد محمد حافظ الماحي كلية الزراعة الشاطبي - جامعة الأسكندرية

أ.د/ حسن نبيه أبو سعد كلية الزراعة - جامعة المنوفية

